[238] وأثنى عليه وقال: لو نسبتني إلى غيره لرضيت وسلمت. ثم قام إليه رجل آخر فقال له: من أبي ؟ فقال: أبوك فلان - لغير إبيه الذي يدعى إليه - فارتد عن الأسلام. ثم قام إليه رجل آخر فقال: أمن أهل الجنة أنا أم من أهل النار ؟ فقال: من أهل الجنة. ثم قام رجل آخر فقال: أمن أهل الجنة أنا أم من أهل النار ؟ فقال: من أهل النار. اعتراض عمر بإهانته لساحة رسول الله صلى الله عليه وآله القدسية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو مغضب -: ما يمنع الذي عير أفضل أهل بيتي وأخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي أن يقوم فيسألني من أبوه وأين هو، أفي الجنة أم في النار ؟ فقام إليه عمر بن الخطاب فقال (1): أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، أعف عنا يارسول الله عفا الله عنك، أقلنا أقالك الله، استرنا سترك الله، اصفح عنا صلى الله عليك. فاستحى رسول الله صلى الله عليه وآله فكف. اعتراض عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله في زكاة أموال العباس قال علي عليه السلام: وهو صاحب العباس الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله ساعيا فرجع وقال: إن العباس قد منع صدقة ماله. فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: (الحمد لله الذي عافانا أهل البيت من شر ما يلطخونا به. إن العباس لم يمنع صدقة ماله ولكنك عجلت عليه وقد عجل زكاة سنين. ثم أتاني بعد ذلك يطلب أن أمشي معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله شافعا ليرضى عنه، ففعلت. اعتراض عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة على جنازة المنافق وهو صاحب عبد الله بن أبي سلول حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه فأخذ _____ (1). في الفضائل: فعند ذلك خشي الثاني على نفسه أن يذكره رسول الله صلى الله عليه وآله ويفضحه بين الناس، فقام وقال: نعوذ بالله... _____